

لسان العرب

(سلا) سَلَاهُ وَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّيْهِ سَلَاوًا وَسَلَّوَا وَسَلَّوَا وَسَلَّيَا وَسَلَّيَا وَسَلَّوَانَا نَسَّيْهِ وَأَسَلَاهُ عَنْهُ وَسَلَّاهُ فَتَسَلَّى قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ عَلَى أَنَّ الْفَتْى الْخُذَمِيَّ سَلَّى بِنَصْلِ السِّيفِ غَيْبَةً مِنْ يَغْيِبُ أَرَادَ عَنْ غَيْبَةٍ مِنْ يَغْيِبُ فَحَذَفَ وَأَوَّصَلَ وَهِيَ السَّلَاوَةُ الْأَصْمَعِيُّ سَلَّوْتُ عَنْهُ فَأَنَا أَسَلُّو سَلَّوُوا وَسَلَّيْتُ عَنْهُ أَسَلَّى سَلَّيَا بِمَعْنَى سَلَّوْتُ قَالَ رُوَيْبَةُ مَسْلَمٌ لَا أَرْسَاكَ مَا حَيَّيْتُ لَوْ أَشْرَبُ السَّلَّوَانُ مَا سَلَّيْتُ مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ وَسَلَّانِي مِنْ هَمِّي تَسْلِيَةً وَأَسَلَّانِي أَيْ كَشَفَهُ عَنِّي وَأَسَلَّانِي عَنْ الْهَمِّ وَتَسَلَّى يَمَعْدَى أَيْ انْكَشَفَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَعْنَى سَلَّوْتُ إِذَا نَسَّيَ ذَكَرَهُ وَذَهَلَ عَنْهُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ سَلَّيْتُ فَلَانًا أَيْ أَبْغَضْتُهُ وَتَرَكْتُهُ وَحَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حِيَانَ قَالَ حَضَرْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَّيْرُ بْنُ أَبِي نُصَّيْرٍ يَعْزِضُ عَلَيْهِ بِالرَّيِّ فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ عَلَيْهِ فَقَالَ لِنُصَّيْرٍ مَا السَّلَّوَانُ ؟ فَقَالَ يَقَالُ إِنَّهُ خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيُورِثُ شَارِبَهُ سَلَاوَةً فَقَالَ اسْكُتْ لَا يَسْخَرُ مِنْكَ هَؤُلَاءُ إِنَّمَا السَّلَّوَانُ مُصَدَّرٌ قَوْلِكَ سَلَّوْتُ أَسَلُّو سَلَّوَانًا فَقَالَ لَوْ أَشْرَبُ السَّلَّوَانُ أَيْ السَّلَّوَّ شُرْبًا مَا سَلَّوْتُ وَيُقَالُ أَسَلَّانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا وَسَلَّانِي أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَا سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ أَيْ لَمْ أَنْسَ وَلَكِنْ تَرَكْتُهُ عَمْدًا وَلَا يَقَالُ سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَهُ إِلَّا فِي مَعْنَى مَا سَلَّيْتُ أَنْ أَقُولَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلَّوَانَةُ خَرَزَةٌ لِلْبُغْضِ بَعْدَ الْمَحَبَّةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّلَّوَّةُ وَالسَّلَّوَانَةُ بِالضَّمِّ كِلَاهُمَا خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتُهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَ عَنْهَا رَأَيْتَهَا سُودَاءَ يُسْقَاهَا الْإِنْسَانُ فَتُسَلِّمُهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوَانَةُ وَالسَّلَّوَانُ خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ إِذَا دَفَنْتَهَا فِي الرَّمْلِ ثُمَّ بَحَثْتَ عَنْهَا تَوَخَّذْ بِهَا الذِّسَاءُ الرِّجَالُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّعْدِيُّ السَّلَّوَانَةُ خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَيَسَلُّو شَارِبُ ذَلِكَ الْمَاءِ عَنْ حُبِّ مَنْ ابْتُلِيَ بِحُبِّهِ وَالسَّلَّوَانُ مَا يُشْرَبُ فَيُسَلَّى وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّلَّوَانُ وَالسَّلَّوَانَةُ شَيْءٌ يُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ تَرَابِ قَبْرِ مَيِّتٍ فَيُذَرَّ عَلَى الْمَاءِ فَيُسْقَاهُ الْعَاشِقُ لِيَسَلُّوَ عَنِ الْمَرْأَةِ فَيَمُوتَ حُبُّهُ وَأَنْشُدْ يَا لَيْتَ أَنْ لِقَلَّابِي مِنْ يُعَلِّلُهُ أَوْ سَاقِيًا فَسَقَانِي عَنْكَ سَلَّوَانًا وَقَالَ بَعْضُهُم السَّلَّوَانَةُ بِالْهَاءِ حَصَاةٌ يُسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ الْمَاءَ فَيَسَلُّو وَأَنْشُدْ شَرِبْتُ عَلَى سَلَّوَانَةٍ مَاءَ مَزْنَةٍ فَلَا وَجَدَ يَدِ الْعَيْشِ يَا مَيِّ مَا أَسَلُّو الْجَوْهَرِيَّ السَّلَّوَانَةُ بِالضَّمِّ خَرَزَةٌ كَانُوا يَقُولُونَ إِذَا صُبَّ عَلَيْهَا مَاءٌ

المطّر فشر به العاشق سلا واسم ذلك الماء السّلولوان قال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه سقيتني سلاوة وسلولوانا أي طيبت نفسي عنك وأنشد ابن بري جعلت لعرّاف اليمامة حكمة وعرفاف نجد إن ههما شفاني فما تركا من رقية يعلمانها ولا سلاوة إلا بها سقاني وقال بعضهم السّلولوان دواء يسقاه الحزين فيسلو والأطبيباء يسلمونه المفرح وفي التنزيل العزيز وأنزلنا عليكم المنّ والسّلولوى السّلولوى طائر وقيل طائر أبي مثل السّلمانى واحدته سلاوة قال الشاعر كما انتفض السّلولوة من بلال القطر قال الأخفش لم أسمع له بواحد قال وهو شبيه أن يكون واحده سلاوى مثل جماعته كما قالوا دفلى للواحد والجماعة وفي التهذيب السّلولوى طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المنّ التّرجدين والسّلولوى السّلمانى قال والسّلولوى عند العرب العسل وأنشد لوه أطمعوا المنّ والسّلولوى مكانهم ما أبصر الناس طعما فيهم رجعا ويقال هو في سلاوة من العيش أي في رحاء وغفلة قال الراعي أخو سلاوة مسمى به الليل أملاج ابن السكيت السّلولوة والسّلولوة رحاء العيش ابن سيده والسّلولوى العسل قال خالد بن زهير وقاسمها بال جهدا لأنتم ألد من السّلولوى إذا ما نشورها أي نأخذها من خلدتها يعني العسل قال الزجاج أخطأ خالد إنما السّلولوى طائر قال الفارسي السّلولوى كل ما سلاك وقيل للعسل سلاوى لأنه يسلك بحلوته وتأتّى عنه عن غيره مما تلاحق فيه مؤونة الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يراد بذلك على أبي إسحق وبندو مسلمية حي من بلحريث بن كعب بطن والسّلولوى والسّلولوى واد قال الأعشى وكأنا تبع الصّوار بشخصها عجزاء ترزق بالسّلولوى عيالها ويروى بالسّلولوى وكتابه بالألف .

(* قوله « وكتابه بالألف » هكذا في الأصل) والسّلولوى الجلد الرقيقة التي يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والخيول والإبل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السّلولوى لفافة الولد من الدّواب والإبل وهو من الناس المشيمة وسلايت الناقة أي أخذت سلاها ابن السكيت السّلولوى شاة يكذب بالياء وإذا وصفت قلت شاة سلايا وسلايت الشاة تدلّ ذلك منها وهي إن نزعته عن وجه الفصيل ساعة يؤلد وإلا قتلتة وكذلك إذا انقطع السّلولوى في البطن فإذا خرج السّلولوى سلمات الناقة وسلام الولد وإن انقطع في بطنها هلاكت وهلاك الولد وفي الحديث أن المشركين جاؤوا بسلى جزور قطرحوه على النبي A وهو يملأ قيل في تفسيره السّلولوى الجلد الرقيق الذي يخرّج فيه الولد من بطن أمه ملافوفاً فيه وقيل

هو في الماشية السّلى وفي الناس المَشِيمة والأوّل أَشْبَهه لَأَنَّ المَشِيمة تخرُج بعد الوَلد ولا يكون الولد فيها حين يخرج وفي المَثَل وقَعَ القومُ في سَلَى جَمَلٍ ووقع في سَلَى جَمَلٍ أَي في أَمْرٍ لا مَخْرَجَ له لَأَنَّ الجَمَلَ لا سَلَى له وإنما يكون للناقة وهذا كقولهم أَعَزُّ من الأَبْلَقِ العَقوقِ وبَيَضَ الأَنُوقِ وأنشد ابن بري لجَحْل بن نضلة .

(* قوله « ابن نضلة » هكذا في الأصل وفي القاموس وجل ابن حنظلة شاعر) .
لَمَّا رَأَتْ ماءَ السّلى مَشْرُوبَهَا والفَرَثَ يُعْصَرُ في الإناءِ أَرَرَتْ قال ومثل هذا الشعر في العروض قول ابن الخَرَعِ يا قُرَّةَ بنِ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ يا سَيِّدَ السّلاماتِ إِنَّكَ تَطْلُمُ وسَلَّيْتَ الشاةُ سَلَى فهي سَلَايَاءُ انقطع سَلَاها وسَلَاها سَلَايَاءَ نَزَعَ سَلَاها وقال اللحياني سَلَّيْتَ الناقةَ مددت سَلَاها بعد الرِّحَمِ وفي التهذيب سَلَّيْتَ الناقةَ أَخَذْتَ سَلَاها وَأَخْرَجْتَهُ الجوهري وسَلَّيْتَ الناقةَ أَسَلَّيْتُهَا تَسْلِيَةً إذا نَزَعْتَ سَلَاها فهي سَلَايَاءُ وقوله الآكِلُ الأَسْلَاءُ لا يَحْفَلُ ضَوْءُ القَمَرِ ليس بالسّلى الذي تقدم ذكره وإنما كَنَى به عن الأَفْعَالِ الخسيسة لَخِسَّة السّلى وقوله لا يَحْفَلُ ضَوْءُ القَمَرِ أَي لا يُبَالِي الشُّهُرَ لَأَنَّ القَمَرَ يَفْضَحُ الْمُكْتَتَمُ وفي حديث عمر B لا يَدُخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغَيَّبَةٍ يَقُولُ ما سَلَّيْتُكُمْ العامَ وما نَتَجَّيْتُكُمْ العامَ أَي ما أَخَذْتُكُمْ مِنْ سَلَى ماشِيَتِكُمْ وما وَلَدَ لكم ؟ وقيل يحتمل أَن يكون أَصله ما سَلَّأْتُكُمْ بالهمز من السّلاءِ وهو السّمْنُ فترك الهمز فصارت أَلِفًا ثم قُلِبَتِ الأَلِفُ ياءً ويقال للأَمْرِ إذا فاتَ قَدِرَ انقطع السّلى يَضْرِبُ مثلاً للأَمْرِ يفوت وينقطع الجوهري يقال انقطع السّلى في البطن إذا ذَهَبَتِ الحيلة كما يقال بَلَغَ السّكَّينُ العَظْمَ ويقال هو في سَلَاوَةٍ من العيش أَي في رَغَدٍ عن أَبي زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سَلَاوَةٌ من العيش أَي نَعَمَةٌ ورفاهية ورَغَدٌ يُسَلِّيكُمُ عن الهَمِّ والسّلى وادٍ بالقرب من النَّبَاجِ فيه طَلَجٌ لبني عَبَسَ قال كعب بن زهير في باب المراتي من الحماسة لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ عَلَى أُبَيٍّ مَصارِعَ بين قَوِيٍّ فالسّلى وَلَكِنِّي خَشِيتُ عَلَى أُبَيٍّ جَرِيرَةَ رُمَحِهِ في كُلِّ حِيٍّ